

٢٧

وَلَوْ أَنَّا نَرَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِكَةَ وَكَلَّمْهُمُ الْمَوْتَىٰ وَ
 حَشَرْنَا عَلَيْهِمُ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا يُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ^(١) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
 عَدًّا وَأَشِيَطِينَ الْأَسْرُ وَالْجِنِّ يُوْحَى بِعَضُّهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 ذُرْفَ الْقَوْلِ عُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوكُمْ فَذَرُهُمْ
 وَمَا يَفْتَرُونَ ^(٢) وَلَتَصْنَعَنِي إِلَيْهِ أَقْدَهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضُوهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُفْتَرُونَ ^(٣) أَفَغَيْرُ
 اللَّهِ أَبْتَغَى حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
 وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ^(٤) وَتَهَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ
 صَدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^(٥)
 وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُوكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الضُّلُلَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَحْرُصُونَ ^(٦) إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ^(٧)
 فَكُلُّوْمَانًا ذِكْرًا سُرُّ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَنِهِ مُؤْمِنِينَ ^(٨)

وَمَا لَكُمْ إِلَّا تَأْكُلُونَ مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَلَ
 لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطَرَ رَبُّهُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَيُعِظِّلُونَ بِآهَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُعْتَدِلَيْنَ ^(١٤) وَذَرُوا أَظَاهَرَ الْأَثْوَرَ وَبَاطِنَهُ ^(١٥) إِنَّ الَّذِينَ
 يَكْسِبُونَ الْأَثْمَرَ سِيَرُوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْرَرُوْنَ ^(١٦) وَلَا تَأْكُلُوا
 مِمَّا لَمْ يُذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لِفُسْقٌ طَوَّانَ الشَّيْطَيْنِ
 لَيُوْحُونَ إِلَى أَوْلَيَّهُمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنَّ أَطْعَتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ
 لَمُشْرِكُوْنَ ^(١٧) وَمَنْ كَانَ مِنَّا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا
 يَسْهُلُ بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلْمَيْنِ لَيْسَ بِخَارِجٍ
 مِنْهَا كَذَلِكَ زُيْنَ لِلْكُفَّارِ إِنَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ ^(١٨) وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرَ مُجْرِمٍ مِنْهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
 يَمْكُرُوْنَ إِلَّا بِآنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ ^(١٩) وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
 آيَةٌ قَالُوْلَئِنْ تُؤْمِنَ حَتَّى تُؤْتَنِ مِثْلَ مَا أُوتِقَ رَسُولُ اللَّهِ
 إِلَهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سِيَصِيبُ الَّذِيْنَ أَجْرَمُوْا
 صَفَارًا عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْرُبُوْنَ ^(٢٠)

١٢٣

فِي
مَنْزِلِ

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدَرَةً لِلْإِسْلَامِ
 وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَهُ يَجْعَلْ صَدَرَةً ضَيْقًا حَرَجًا كَانَتْ
 يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ^(١٣) وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا
 الْأُلْيَاتِ لِقَوْمٍ يَدْكُرُونَ ^(١٤) لَهُمْ دُرُّ السَّلَمِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَهُوَ لِيَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(١٥) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا يَمْعَشُرُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْثَرُتُمْ مِنَ الْإِنْسَ وَقَالَ
 أَوْلَيَاءُهُمْ مِنَ الْإِنْسَ رَبَّنَا أَسْتَمِعْ بَعْضًا بَعْضٍ وَبَلَغْنَا
 أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ التَّارِمَتُونَ كُمْ خَلِدِينَ
 فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ^(١٦) وَكَذَلِكَ
 نُوَلِّي بَعْضَ الظَّلَمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ^(١٧)
 يَمْعَشُرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْ كُمْ
 يَقْصُّونَ عَلَيْكُمْ أَيْتَى وَيَنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ
 هَذَا قَالُوا شَهَدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ ^(١٨)

ذلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَايِ بِظُلْمٍ وَآهَلُهَا
 غَفِلُونَ^(٢٣) وَلِلْحَلِّ دَرَجَتٌ مِمَّا عَمِلُوا طَوَّا مَارَبُّكَ
 بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ^(٢٤) وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ طَ
 إِنْ يَئِشَا يَدُهُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِ كُمَّا يَشَاءُ كُمَّا
 أَنْشَأَ كُمَّا كُمْ مِنْ ذُرْيَةٍ قَوْمٌ أَخْرِيَنَ^(٢٥) إِنَّ مَانِعَ الدُّونَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ^(٢٦) قُلْ يَقُومُ أَعْمَلُوا عَلَى
 مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ كُمْ مَنْ تَذَوَّنَ لَهُ
 عَاقِبَةُ الدَّارِطِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ^(٢٧) وَجَعَلُوا إِلَهَهُ
 مِمَّا ذَرَ أَمْنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا
 هَذَا إِلَلَهُ يُرْعِيهُمْ وَهَذَا الشُّرُكَاءُ فَمَا كَانَ
 لِشُرُكَاءِهِمْ فَلَا يَصِلُّ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ اللَّهُ فَهُوَ
 يَصِلُّ إِلَى شُرُكَاءِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ^(٢٨) وَكَذَلِكَ
 زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُتِلَ أَوْلَادُهُمْ
 شُرَكَاءُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلَيَكُلِّسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ^(٢٩)

وَقَالُوا هِذِهَا أَنْعَامٌ وَّحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَّشَأْتُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حِرْمَتْ طُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ
 لَا يَدْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتَرَاءٌ عَلَيْهِ سَيْجِرْيَهُمْ
 بِهَا كَانُوا يَقْتَرُونَ ⑯ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِهِنَّ هِذِهِ الْأَنْعَامُ
 خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى آذُونَاهُنَّ وَإِنْ يَكُنْ
 مَيْتَةٌ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءٌ سَيْجِرْيَهُمْ وَصَفْهُمْ إِلَهٌ حَكِيمٌ
 عَلَيْهِمْ ⑰ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَّحَرَمُوا مَارِرَةَ قَهْمِ اللَّهِ افْتَرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ⑱ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ
 جَنَّتٍ مَعْرُوشَةٍ وَغَيْرٌ مَعْرُوشَةٍ وَالنَّخْلَ وَالرَّزْعَةُ
 مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالرَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
 مُتَشَابِهٍ كُلُّوْا مِنْ ثَمَرَةٍ إِذَا آتَمُرَ وَأَتَوْاحَقَهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ ⑲ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ⑲ وَ
 مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرْشًا كُلُّوْا مَارِرَةَ قَكْمِ اللَّهِ وَ
 لَا تَسْتَعِيْ وَأَخْطُوْتِ الشَّيْطَنَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ⑳

شَنِيْهَةَ اَذْوَاجٍ مِّنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمُعَزِّ اثْنَيْنِ
 قُلْ اَءِ الدَّكَرَيْنِ حَرَمَ اَمِ الْاُنْثَيْنِ اَمَّا اشْتَمَلتَ عَلَيْهِ
 اَرْحَامُ الْاُنْثَيْنِ طَبُّسُونِ بِعِلْمٍ اَنْ كُنْتُمْ صِدِّيقِينَ^(٣)
 وَمِنَ الْاِبْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ اَءِ الدَّكَرَيْنِ
 حَرَمَ اَمِ الْاُنْثَيْنِ اَمَّا اشْتَمَلتَ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنْثَيْنِ
 اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ اِذْ وَضَكُمُ اللَّهُ بِهِذَا فَقَنْ اَظْلَمُ مِنِ
 اُفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا يُضْلِلُ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ اِنَّ اللَّهَ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ^(٤) قُلْ لَا اَجِدُ فِي مَا اُوتِحَىٰ إِلَيَّ
 مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ اِلَّا اَنْ يَكُونَ مَيْتَةً اَوْ
 دَمًا مَسْفُوحًا اَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَانَّهُ رِجْسٌ اَوْ فُسْقًا
 اُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادِ فَإِنَّ
 رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^(٥) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَ مِنَ الْكُلِّ
 ذُئْبُ ظَفِيرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنِمِ حَرَمَ مِنْ عَلَيْهِمْ شَوْحَمَهُمَا
 اِلَّا مَا حَمَلْتُ ظَهُورُهُمَا اَوْ الْحَوَابِيَا اَوْ مَا اخْتَلَطَ
 بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزِيْنَهُمْ بِعَيْنِهِمْ وَإِنَّا لَصِدِّيقُونَ^(٦)

٢٧٤

فَإِنْ كَذَّ بُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٌ وَلَا يُرِدُ
 بِأَسْهَةٍ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا أَبْأَوْنَا وَلَا حَرَمَ مَنْ شَاءَ
 كَذِيلَكَ كَذِيلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَا قُوَّا بَأْسَنَادِ
 قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا مِنْ تَتْبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ وَلَنْ أَنْتُمُ الْآخِرُونَ ۝ قُلْ فِي لِلَّهِ الْحِجَةُ الْبَالِغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهُ دِكْرًا جَمِيعِينَ ۝ قُلْ هَلْكُمْ شُهَدَاءُ كُمْ
 الَّذِينَ يَشْهُدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهَدُوا
 فَلَا تَشْهُدُ مَعَهُمْ وَلَا تَشْبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِإِيمَانِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ
 يَعْدِلُونَ ۝ قُلْ تَعَالَوْا أَتُؤْتُ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمُ الْأَلَا^{١٤}
 تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُو
 أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ طَخْنٌ تَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
 الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُو النَّفَسَ الَّتِي
 حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِيقَةِ ذَلِكُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝

وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْتِقْرَبِ هَيْ أَحْسَنُ حَتَّى
 يَبْلُغَ أَشْدَدَهُ وَأَوْفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقُسْطِ لَا نَكْلُ^(٢)
 نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا وَإِذَا قِلْمُ فَاعْدِلُوا وَلَوْكَانَ ذَا قُرْبَى
 وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَلْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ^(٣)
 وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَبِعُوا السُّبُلَ
 تَقْرَقَ كُمْ عَنِ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَلْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَقَوَّنَ ^(٤)
 ثُمَّ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَقْضِيًا
 لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِعَالَمِ يُلْقَاء رَبِّهِ يُومَيْمُونَ ^(٥)
 وَهُدًى أَكْتَبَ آتَنَا لَهُ مِبْرَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ^(٦) أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ
 مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ^(٧) أَوْ تَقُولُوا
 لَوْا نَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ كُنَّا آهُدَى مِنْهُمْ فَقَدْ
 جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ
 مِنْ كَذَّابٍ يَا يَتِيمِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَبَخِيَ الَّذِينَ
 يَصْدِقُونَ عَنِ ابْيَتِنَا وَسَوَّعَ الْعَدَابَ بِمَا كَانُوا يَصْدِقُونَ ^(٨)

١٩
ج

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمُلِّيْكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
 بَعْضُ اِيْتَ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ اِيْتَ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيمَانُهَا لَمْ تُكُنْ أَمْنَتُ مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسْبَتُ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قَلِ
 أَنْتَشِرُوا إِنَّا مُمْتَنَّظِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شَيْعَةً
 لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَسْتَهْمُ بِمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ مَثَالَهَا وَمَنْ جَاءَ
 بِالسَّيِّئَةِ فَلَدَاهُ حَسَنَةٌ إِلَّا مِنْهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلْ إِنَّمِنِي
 هَدَيْتِي رَبِّي إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ هَدَيْنَا قِيمًا مِلَّةً إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَ
 حَمْيَابِي وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ
 وَإِنَّا أَوَّلُ الْمُسِلِّمِينَ قُلْ أَغِيَّرُ اللَّهَ أَبْغِيَ رَبِّي وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَلَا تَكِبُّ كُلَّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَرْزُوْ زَرْدَهُ وَذَرْهَرِي ثُمَّ إِلَى
 رَبِّكُمْ هُوَ عَلَمُ فِيْنِيْكُمْ بِمَا كَنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِي لِيَلْبُوكُمْ
 فِي مَا آتَكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

سُوْنَ الْكِبَرِ فَلَمَّا نَزَلَ اتَّبَعُوهُ وَدُونَ كَوْنَ عَلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○
 الْمَصَّ كَيْبٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ
 مِّنْهُ لِتُنْذِرِهِ وَذَكْرُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ ○ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَبَعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ قَلِيلًا مَا
 تَدْكُرُونَ ○ وَكَمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَابِيَائِها
 أَوْ هُمْ قَابِلُونَ ○ فَهَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءُهُمْ بِأَسْنَابِهَا
 قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِيْنَ ○ فَلَنُسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ
 وَلَنُسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِيْنَ ○ فَلَنَقْصَنَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا
 غَايِبِيْنَ ○ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحُقْقُ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ○ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسُهُمْ بِمَا كَانُوا بِإِيمَانِهِمْ طَالِمُونَ ○ وَلَقَدْ
 مَكَثُوكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا
 تَشْكُرُونَ ○ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قَلَنَا لِلْمَلِيْكَةَ
 اسْجَدُوا إِلَادَمْ فَسَجَدَ وَاللَّآءَ أَبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ ○

بِعَ

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدُ إِذَا مَرْتَكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي
 مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ^(١) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا كَيْوَنُ لَكَ
 أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَأَخْرُجْ رَأْنِكَ مِنَ الصِّغَرَيْنَ^(٢) قَالَ أَنْظُرْنِي
 إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ^(٣) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِيْنَ^(٤) قَالَ فِيهَا أَغْوِيَتَنِي
 لَا قَعْدَنَ لَهُمْ صَرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمُ^(٥) ثُمَّ لَاتَّهَمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْنِ^(٦)
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ
 شَكِيرِيْنَ^(٧) قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوا مَذْهَبُ حُورَ الْمَنْ تَيَعَكْ مِنْهُمْ
 لَأَمْكَنَ حَجَّهُنَّ مِنْكُمْ أَجْبَعِيْنَ^(٨) وَيَا دَمْ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شُئْمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَبُوَّنَا
 مِنَ الظَّلَمِيْنَ^(٩) فَوَسَوسَ لَهُمَا الشَّيْطَنُ لِيَبْدِي لَهُمَا وَرِيْ
 عَنْهُمَا مِنْ سَوْاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهِكُمَا بِرَبِّيْمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِيْنَ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَلِدِيْنَ^(١٠) وَقَاسِهِمَا إِنِّي
 لِكُلِّ أَيْمَنِ النُّصْبِيْنَ^(١١) قَدْ لَمْ يَغْرُرْ فَلَمَّا زَادَتِ الْشَّجَرَةُ بَذَلَّهَا
 سَوَادُهُمَا وَطَفِقَ أَيْخُصِفِنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا الْحَمَّ
 أَنْهُكُمَا عَنِ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلُ لِكُلِّ أَيْمَنِ الشَّيْطَانَ لِكُلِّ أَعْدَ وَمُبْيِنَ^(١٢)

قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَفِرُّ لَنَا وَتَرَحَّمْنَا لِنَكُونَنَا مِنَ
 الْخَسِيرِينَ ^{٣٣} قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْصِي عَدُوًّا وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمُتَاءِعٌ إِلَى حِينٍ ^{٤٤} قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ ^{٢٧} يَبْنَى أَدْمَرْ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
 يُوَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ دِلْكَ مِنْ
 أَيْتَ اللَّهُ لَعْنَهُ يَدْكُرُونَ ^{٣٥} يَبْنَى أَدْمَرْ لَكِيفِتَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ
 كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمْ لِبَاسَهُمْ لِيَرِيَهُمْ سَوَاتِهِ
 إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ
 أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ^{٤٦} وَإِذَا أَفْعَلُوا فَاجْهَشَهُ قَالُوا وَجَدْنَا
 عَلَيْهَا أَبْيَاءَ نَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَيَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
 أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٤٨} قُلْ أَمْرَرِي بِالْقُسْطِ
 وَأَقِيمُوا وَجْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُغْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينُ هُ كَمَا بَدَأْتُمْ تَعْوِدُونَ ^{٤٩} فَرِيقًا هَادِي وَ
 فَرِيقًا حَقٌّ عَلَيْهِمُ الضَّلَّةُ إِنَّهُمْ أَتَّخَذُوا الشَّيْطَانِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ^{٥٠}

٢٤

يَبْنَىٰ أَدَمَ حَذْوًا زِيَّتُكُمْ عِنْدَهُ كُلُّ مَسْجِدٍ وَكُلُّ وَأَشْرِيُوا وَلَا
 شَرِقُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسَرِّفِينَ ﴿٣﴾ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِيَّةَ اللَّهِ الَّتِي
 أَخْرَجَ لِعِبَادَةَ وَالصَّيْبَتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هُنَّ الَّذِينَ آمَنُوا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَقْصِلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْقَوْمَاصَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَ
 الْأَثْمَ وَالْبَغْيُ بَعْدِ الْحِقْرِ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَبْرُرْ بِهِ سُلْطَانًا
 وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَهُ
 أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٥﴾ يَبْنَىٰ أَدَمَ إِمَّا
 يَا تَتَّبِعُهُمْ رَسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ إِيمَانِي فَمَنْ أَنْقَى وَأَصْلَمَ
 فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَعْنِزُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيَّتَنَا
 وَاسْتَكَبُرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٣٧﴾ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيَّاهُ أُولَئِكَ
 يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ تُهْرُرُ رُسُلُنَا
 يَتَوَفَّهُمْ وَلَا يَأْتُهُمْ مَا كَنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ طَ
 قَالُوا اضْلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ ﴿٣٨﴾

قَالَ ادْخُلُوا فِي أَمْمِيْقَدَّ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَرَكُوا فِيهَا
 جِمِيعًا قَالَتْ أُخْرِنُهُمْ لَأُولَئِمْ رَبَّنَا هُوَ لَأُضْلُونَ فَإِنَّمَا
 عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ هُوَ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلِكُنْ لَا تَعْلَمُونَ^(٢)
 وَقَالَتْ أُولَاهُمُ الْآخْرِنُهُمْ فَهَا كَانَ لِكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَذُوو الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ^(٣) إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 يَا يَابِنَاءِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَّ الْجَهَنَّمُ فِي سِيمَ الخَيَاطِ وَكَذَلِكَ
 يَجْزِي الْمُجْرِمِينَ^(٤) لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مَهَادٌ وَمِنْ فَوْقَمْ عَوَاسِطٍ
 وَكَذَلِكَ يَجْزِي الظَّلَمِيْنَ^(٥) وَالَّذِينَ امْتَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 لَا نَكِلُّ فَنْسَالًا وَسَعَهَا أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ^(٦) وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلَّ تَجْرِيُ مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا اللَّهُمَّ لِلَّهِ الْأَكْبَرُ هَذِنَا لِهُنَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَذِنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَيَّنَا بِالْحَقِّ
 وَنَوْدُوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةَ أُوْرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^(٧)

معنا

٢٤

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْ نَامَا وَعَدْنَا
 رَبِّنَا حَقَّا فَهُلْ وَجَدْتُمْ تَوَعَّدَ بِكُمْ حَقَّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَ
 مُؤَذْنَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّلَمِينَ الَّذِينَ يَصْدُونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْعُونَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كُفَّارُونَ
 وَيَدْعُهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرُفُونَ كُلَّ أَسْبِقِهِمْ
 وَنَادَوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْعَمُونَ
 وَلَذَا صَرِفْتَ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا
 تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
 يَعْرُفُونَهُمْ بِسَيِّسِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْهُمْ جَمْعُهُمْ وَمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَكِبِرُونَ أَهْوَأُكُرَاءُ الَّذِينَ أَقْسَمْتُهُمْ لَأَيْنَ الْهُرُومُ اللَّهُ بِرَحْمَةِهِ
 أَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُبُونَ وَنَادَى
 أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِنَ
 رَزْقِكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكُفَّارِ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوَ أَلْعَبًا وَغَرَّتْهُمْ أَجْيَوَةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ
 نَسْأَمُ كَمَا سَوَّ الْقَاءَ يَوْمَهُمْ هُنَّ أَوْمَّا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَجْهَدُونَ

وَلَقَدْ حَذَّنَاهُ بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً
 لِقَوْمٍ يَوْمَئِنَ ^{٦٢} هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي
 تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ سَوْدَهُ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَاءَتِ رُسُلُ
 رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهُلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيُشَفِّعُونَا أَوْ نَرْدُقْنَعِيلَ
 غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْبُلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ^{٦٣} إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضَ فِي سَتَةِ آيَٰ مِنْ ثَمَّ اسْتَوَى عَلَىٰ العَرْشِ يَعْشِي الْيَوْمَ
 النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيشًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرُ وَالْجُومُ مَسْخَرٌ
 يَأْمُرُهُ أَلَّا هُوَ الْحَلُقُ وَالْأَمْرُ تَبَرُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ^{٦٤} ادْعُوا
 رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً طَرَأَتْ لَا يُبْلِغُ الْمُعْتَدِلَينَ ^{٦٥} وَلَا يُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ
 اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ^{٦٦} وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّيحَ
 بُشِّرَ الْبَيْنَ يَدَى رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثَقَالًا
 سُقْنَهُ لِبَكَلِّ مَيِّتٍ فَأَنْزَلَنَا يَوْمَ الْهَاءَ فَأَخْرَجَنَا بِهِ مِنْ
 كُلِّ الشَّمَرٍ طَرَأَ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ^{٦٧}

١٤

٤٢

٤٣

وَالْبَلَدُ الطِّيبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ
 لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِيدُ أَكْنِيدُكَ نُصْرِفُ الْأَيْتَ لِقَوْمٍ شَكُورُونَ ﴿٢٨﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُومُ اعْبُدُ وَاللَّهُ مَا
 لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ عِيرَةٌ إِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٩﴾

قَالَ الْمَلَائِمُنْ قَوْمَهُ إِنَّا لَنَرِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ
 يَقُومُ لَيْسَ بِي ضَلَالَهُ وَلِكُنْيَتِ رَسُولٍ مِّنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾

أَبْلَغُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾

أَوْ عَجِبُوكُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذُكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ
 لِيَنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿٣٣﴾ فَلَذِبُوهُ فَاجْعَيْنَاهُ
 وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا مَّعِينَ ﴿٣٤﴾ وَلَمَّا عَادُ أَخَاهُمْ هُوَدًا قَالَ
 يَقُومُ اعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ عِيرَةٌ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٥﴾

قَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمَهُ إِنَّا لَنَرِكَ فِي
 سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنْكَ مِنَ الْكَذِيلِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ يَقُومُ
 لَيْسَ بِي سَفَاهَةٍ وَلِكُنْيَتِ رَسُولٍ مِّنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾

أَبْلَغُكُمْ رَسُولُ رَبِّيْ وَأَنَّا لَكُمْ نَاصِحُّ أَمِينُ^{٦٨} أَوْ عَجَبْتُمْ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذْكُرُوْلَا ذِجْعَلَكُمْ خَلْفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوْحَ وَزَادُكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً فَأَذْكُرُوْلَا إِلَهَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ^{٦٩}
 قَالُوا أَحْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَاهُ وَنَذَارَمَا كَانَ يَعْبُدُ
 أَبَاؤُنَا فَقَاتِنَا بِمَا تَعْدَنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ^{٧٠}
 قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجُسٌ وَغَضِيبٌ
 اتَّجَادَ لُونَتِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَيَتُوهَا أَنْتُمْ وَابْنُوكُمْ مَا
 نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ فَانْتَظِرُوْلَا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُنْتَظَرِيْنَ^{٧١} فَأَمْبَيْدُهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنْنَا وَ
 قَطَعْنَادَ إِبْرَاهِيْمَ كَذَّبُوا يَا يَتَّنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِيْنَ^{٧٢}
 وَإِلَى شَمُودَ أَخَاهُمْ صِلْحَامَ قَالَ يَقُومُ اعْبُدُوْاللَّهَ مَا
 لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرَهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ
 هُذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ أَيَّهَا فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِيَّ
 أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَءًا فَيَا خَذْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا^{٧٣}

وَإِذْ كُرُوا ذَجَعَلُكُمْ حُلْفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّا كُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِثُونَ
 إِلْجَابًا بِيُوتًا فَإِذْ كُرُوا إِلَيْهِ اللَّهِ وَلَا يَعْثُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ③ قَالَ الْهَلَالُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 لِلَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا إِنَّمَنِ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا
 مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ④
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي أَمْتَثَمْ بِهِ
 كُفِّرُونَ ⑤ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْاعَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَ
 قَالُوا يَصْلِحُ اغْتِنَامًا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ⑥ فَأَخَذَنَنَّهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَعُوا فِي دَارِهِمْ
 جِثَمِينَ ⑦ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ وَلِكُنْ لَا يَتَّبِعُونَ النَّصِيحَينَ ⑧
 وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ آتَا تُونَ الْفَاجِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْغَلَمِينَ ⑨ إِنَّكُمْ لَتَاتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ طَبَلُ أَنْتُمْ وَيَوْمًا شَهْوَةً مِنْ قَوْمِ سَرِفُونَ ⑩

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرُجُوهُمْ
 مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَّاسٌ يَتَطَهَّرُونَ^{٨٧} فَأَبْحَبُوهُمْ
 وَآهُلَهُمْ إِلَّا امْرَأَةٌ^{٨٨} كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ^{٨٩} وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ^{٩٠}

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا^{٩١} قَالَ يَقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ^{٩٢} قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ
 رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ^{٩٣} وَلَا تَقْعُدُوا
 بِكُلِّ صِرَاطٍ ثُوِّدُونَ وَتَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 مَنْ أَمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عَوْجًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ
 قِيلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُفْسِدِينَ^{٩٤} وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ أَمْنُوا
 بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
 حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ^{٩٥}

١٤٢